

قائد شرطة باريس يكرم ذكرى الضحايا الجزائريين لقمع تظاهرة 1961



(باريس - أ ف ب)

وضع قائد شرطة باريس ديديه لالمان، إكليل زهور قرب نهر السين الأحد في الذكرى الستين لمذبحة الجزائريين في عهد سلفه موريس بابون، وفق ما أفاد مراسلو فرانس برس.

وهو أول قائد لشرطة باريس يكرم ذكرى الضحايا الجزائريين، لكنه لم يلق كلمة واكتفى بالحضور إلى المكان لبضع دقائق وضع خلالها إكليل زهور قرب جسر سان ميشال في وسط العاصمة بعيد الثامنة صباحاً في حضور بعض الصحفيين وعناصر الشرطة.

وارتفعت معزوفة تكريم الموتى، ثم وقف الحضور دقيقة صمت «تكريماً لذكرى ضحايا 17 أكتوبر/تشرين الأول 1961»، وفق ما قالت ممثلة عن الشرطة في المكان.

وكان الرئيس إيمانويل ماكرون أعلن في بيان السبت أن «الجرائم التي ارتكبت تلك الليلة تحت سلطة موريس بابون لا

يمكن تبريرها». وشارك الرئيس الفرنسي في تكريم ذكرى الضحايا السبت على ضفاف السين، قرب جسر بيزون الذي سلكه قبل ستين عاماً متظاهرون جزائريون وصلوا من حي نانتير الفقير المجاور، تلبية لدعوة فرع جبهة التحرير الوطني في فرنسا.

وحصل وفق عبارات الإليزيه قمع «وحشي وعنيف ودام» بحق المتظاهرين الذين خرجوا في 17 أكتوبر/تشرين الأول 1961. احتجاجاً على حظر التجول المفروض على الجزائريين بعد الساعة الثامنة والنصف مساءً

وأوردت الرئاسة الفرنسية السبت أن «نحو 12 ألف جزائري اعتقلوا ونقلوا إلى مراكز فرز في ملعب كوبرتان وقصر الرياضات وأماكن أخرى

وإضافة إلى عدد كبير من الجرحى، قتل العشرات ورميت جثثهم في نهر السين. لم تتمكن عائلات كثيرة من العثور على جثث أبنائها الذين اختفوا في تلك الليلة». وقال مدير إذاعة «بور اف ام» ناصر قطان الذي دعي إلى المراسم «السبت» لقد تحقق تقدم، لكنه ليس اعترافاً بجريمة دولة

ومن المقرر خروج تظاهرة إحياء لذكرى الضحايا في باريس بعد ظهر الأحد دعت إليها منظمات من أبرزها «رابطة الدفاع عن حقوق الإنسان